[23] عربا فصاحا في الفصاحة جاوزت * قسا (1) وبات لها لبيد (2) مبلدا قلدتها بقلائد من جودكم * أضحى بها جيد الزمان مقلدا يرجو بها نجل العرندس صالح * في الخلد مع حور الجنان تخلدا وسقى الطفوف الهامرات من الحيا * سحبا تسح عيونها دمع الندى (3) ثم السلام عليك يا بن المرتضى * ما ناح طير في الغصون وغردا وله قصيدة تناهز 56 بيتا يرثي بها الإمام السبط الشهيد صلوات ا عليه توجد في المنتخب لشيخنا الطريحي 2 ص 19 ط بمبئ مطلعها: نوحوا أيا شيعة المولى أبا حسن * على الحسين غريب الدار والوطن

---

(1) قس بن ساعدة الأيادي خطيب العرب قاطبة والمضروب به المثل في البلاغة، (2) لبيد بن ربيعة العامري توفي في أول خلافة معاوية وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة، (3) الهامرات من همر الماء انصب. والهمار من السحاب: السيال. الحيا: المطر. سح الماء: صبه صبا متتابعا غزيرا. الندى: المطر. [*]